# هل هناك خطر عسكري على حضرموت أم محاولة التفاف على الهبة الثانية؟

## الجابري: مقبلون على تصعيد سيندم عليه كل من ينهب ثروات حضرموت والهبة مستمرة

## السقلدي: الخطر الحقيقي على حضرموت وجود قوات تابعة لحزب الإصلاح

## البيتي: بدخول عمالقة الجنوب شبوة لا يوجد خطر حوثي على حضرموت

«الأمناء» استطلاع خاص:

شكك محللون سياسيون وصحفيون وقادة الهبة في إعلان حالة الطوارئ ورفع درجة الاستعداد العسكري وردوا عما إذا كان هناك خطرًا عسكريًا على حضرموت أم توجه للالتفاف على الهبة الحضرمية الثانية.

الكاتب والمحلل السياسي صلاح السقلدي قال: «لا وجود لخطر عسكري على حضرموت في الوقت الراهن، خُصوصا حضرموت الوادي والصحراء سوى خطر ممن يزعمون حمايتها، وأعني هنا المنطقة العسكرية الأولى والوحدات العسكرية والأمنية الأخرى التابعة للشرعية أو بالأحرى لحزب الإصلاح، فهذه القوات هي من تشكل هراوة بظهر المواطن الحضرمي وتنهب ثرواته وتحمي من ينهبها من حيتان الفساد منذ غزو الجنوب عام٩٤م، كما أن تلك القوات الرابضة على ثروات حضرموت ترفض بصلافة التوجه لقتال الحوثيين لا في مأرب ولا حتى في شبوة».

وتابع: «هذا هو الخطر العسكري الحقيقي على حضرموت وليس من ابنائها ولا من هبتهم الشعبية كما يروج لذلك إعلام النهب والاحتلال».

وأكد السقلدي أن «الهبة الشعبية هي تعبير عن إرادة شعب منهوب ومسلوب وليست مصدرا لزعزعة أمنه، فمثل هكذا تخريحات يتم تسريبها مسبقا هي تهدف إلى تشويه مقصد الهبة وسلميتها ومشروعية انطلاقتها لئلا يلتحق بها مزيد من جموع الشعب بالمحافظة وخوفا لدى تلك القوى النهبوية من امتدادها باتجاه محافظات أخرى كما بدأ للتو في المهرة وشبوة ولإلصاق اية تهمة بها حين تشرع ايادي النهب وهوامير الفساد بتفجير إرهابي هنا، أو اغتيالا هناك، او تقطع في الطرق والسبل، ولنا منذ بداية الحراك الجنوبي تجربة مع تلك الأساليب والدسائس». معربا عن ثقته «ومع ذلك نثق أن وعي أبناء حضرموت سيظل هو الصخرة التي تتحطم عليها كل أمواج مؤامرات الغزاة وناهبي الثروات».

فيما أكد الكاتب والصحفي صلاح البيتي:

«حاليا لا يوجد خطر حوثي على حضرموت.. بل إنه بدخول قوات العمالقة خط المواجهة مع مليشيا الحوثي في جبهات حبان وتحرير عسيلان اول مديرية من الثلاث، زالت تماما أية من مخاطر من تعرض حضرموت لهجوم حوثي».

أما الصحفي علوي بن سميط فاكتفى بالقول: «توجه للالتفاف على الهبة».

فيما قال الشيخ حسن الجابري، رئيس لجنة مخرجات لقاء حرو، القائد الفعلي للهبة الحضرمية الثانية، من على قناة الغد المشرق، إن: «الهدف الرئيسي لخيام العيون هو الضغط على الحكومة للإنصات للصوت الحضرمي واعتصام العيون حقق الهدف، وإرسال وفدنا المفاوض الى الرياض ليس النهاية وانما لطرح مطالبنا على طاولة الرئيس عبدربه منصور هادي فأن لم يتم تنفيذ وتحقيق مطالبنا كاملة من قبل الحكومة فإننا مقبلون على تصعيد سيندم عليه كل من ينهب ثروات حضرموت والهبة لازالت مستمرة ولم تنتهي حتى تحقيق كامل المطالب».

الشيخ صالح بن حريز وقيادة مخيم العيون في بيان لهم أوردوا رد محامي الهبّة المرابطين بمخيم العيون وجاء فيه: «إنهم لم يتلقوا أي قرار مكتوب عن إعلان حالة الطوارئ في حضرموت حيث إن إعلان عن حالة الطوارئ قد نظمه الدستور والقانون والأطر القانونية لإجراءاته ولا يكون في محافظة واحدة».

وأكدوا أن رجال حضرموت بمناصبها ومشائخها ومقادمتها وعقلائها وأبنائها وكل أطياف المجتمع الحضرمي في مقدمة الصفوف ضد أي مساس بأمن وسلامة حضرموت.

وتابعوا: «نؤكد مرارا وتكرارا بأن الهبّة الحضرمية سلمية.. سلمية.. سلمية وأن مخيم العيون سيبقى ثابت للمحافظة على أمن واستقرار حضرموت والدفاع عن مطالبها المشروعة حتى تحقيقها».

وكان المحافظ اللواء فرج البحسني قد أطلق تحذيرات لدى لقائه قادة الهبة الجمعة مطالبا بتصحيح مسارها واعتبر الدعوات للتوجه نحو ميناء الضبة غير مقبول ولن يسمح بذلك.

# «قراءة في واقع الهبة الحضرمية الثانية» في ندوة سياسية لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب بحضرموت

حضرموت «الأمناء» خاص:

أقام اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، فرع محافظة حضرموت، ندوة سياسية بعنوان: "قراءة في واقع الهبة الحضرمية الثانية"، في قاعة الاتحاد.

وافتتح الندوة الإعلامي والباحث الأستاذ صالح حسين الفردي بقوله: "الحديث عن الهبة ربما يتجاوز اللحظة حيث الهبة ما زالت تتشكل على الواقع".

مؤكدا أن الهبة الحضرمية ضرورة حيث لا مخرج لحضرموت إلا بمثل هذه الحركات الشعبية والجماهيرية.

وأشار إلى أن الهبة لم تكن إلا نتاج إرهاصات سابقة منذ أحداث ٩٤م وهي التي جهزت الخميرة الحقيقية لأحداث اليوم.

وشدد الفردي بأن ما يحدث ربما هو الفرصة الأخيرة في مواجهة الحاضر، بل والاستعداد للمستقبل، كون اللعبة السياسية ليست بالنوايا الطيبة والعواطف فلا بد لحضرموت من رؤية مستقبلية حقيقية، والهبة الحضرمية هي بداية الطريق كيفما جاءت نتائجها.

فيما أكد أستاذ العلوم السياسية هشام حسين الكاف على الكثير من التحديات التي تواجهها الهبة الحضرمية في الوقت الحاضر وفي المستقبل، ويأتي على رأسها التحديات السياسية والوعي الفردي والجماعي للجماهير الحضرمية، وكذلك التحديات الجغرافية لطبيعة

البيئة الحضرمية وترامي أطرافها ما بين الوادي والساحل، والأهم تباين وجهات نظر المكونات السياسية وتخوفه من أن تتغلغل بين صفوف الهبة وتحدث بلبلة غير محمودة.

وقد أثريت الندوة بمداخلات عدة من قبل الأساتذة والحاضرين، وأبرز ما جاء في هذه المداخلات، تشديد الجميع على أهمية تكثيف اللحمة الحضرمية وعدم ترك ثغرات للأطراف التي تتربص بالهبة، كون أي انتكاسة سيكون لها تأثير سلبي كبير على النفسية الحضرمية وعلى أي حركات سياسية مستقبلا.

وإن أهم منجزات الهبة على الصعيد الآني، هو تخلق وتعزيز الصوت الحضرمي وتعزيز قوته في إطار تشكل سياسي يبشر بالكثير.

وفي الختام أكد المشاركون على أهمية اصطفاف ودعم النخب الثقافية للهبة الحضرمية والوقوف خلف قادتها ومع مطالبها الحقوقية والشعبية، وتقديم الدعم اللازم على المستوى الإعلامي والثقافي.

# سقطرى تطرق أبواب الاستقرار بجهود الانتقالي ومساعدات الإمارات

سقطرى «الأمناء» خاص:

تمثّل سقطرى نموذجًا لحياة ينشدها الجنوبيون بكل المناطق، باعتبارها تعبّر عن استقرار أمني بفضل جهود الأجهزة الأمنية الجنوبية، إلى جانب الجهود الدؤوبة للمجلس الانتقالي لتحسين الأوضاع المعيشية هناك، في وقت تبذل فيها دولة الإمارات أعمالًا إنسانية لتحقيق الغرض نفسه.

نسائم الاستقرار بسقطرى بدأت منذ تُمكّن القوات الجنوبية من لفظ الإرهاب هناك، بعدما وُضعت المحافظة، ذو الأهمية الاستراتيجية البالغة، على قائمة الاستهداف من قِبل الشرعية الإخوانية بغية نهب ثرواتها والسطو على عليها، إلى جانب استغلال موقعها الجغرافي الفريد والمميز.

المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، يولي اهتمامًا كبيرًا بالعمل على تحسين الأوضاع المعيشية بالمحافظة؛ تخلصًا من سياسات الإهمال واسعة النطاق التي غرست الشرعية الإخوانية بذورها على مدار الفترات الماضية، كسياسة عقاب جماعي ضد الجنوبيين.

وبشكل شخصي، يتابع الرئيس الزُبيدي مجريات العمل بسقطرى وما يخص تحسين الأوضاع المعيشية هناك، وتجلى ذلك في لقائه مع المهندس رأفت الثقلي رئيس القيادة المحلية للمجلس بأرخبيل سقطرى، وسعيد بن قبلان عضو الجمعية الوطنية.

اللقاء شهد إطلاع الرئيس الزُبيدي على أولويات الأرخبيل بالمرحلة المقبلة واحتياجاته من المشروعات الخدمية والتنموية، وقضية ضبط الأسعار، وتوفير مرتبات العاملين بمختلف القطاعات.

حرْص الرئيس الزُبيدي على الاطلاع على أوضاع المواطنين الجنوبيين يُعبِّر عن عناية شاملة يوليها المجلس الانتقالي بمواطنيه في مختلف المحافظات، وذلك حتى لا يتركهم فريسة لحرب خدمات قاسية تشنها الشرعية الإخوانية ضد الجنوب.

تحرُّر سقطرى من الإرهاب منحها فرصة لحالة من الاستقرار، رغم كم الاستهداف الذي تشنه الشرعية الإخوانية بغية إحراق الأرخبيل سياسيًّا ومعيشيًّا، سواء من خلال إحداث أزمات معيشية يكافحها المجلس الانتقالي بشكل دؤوب.

كما أنّ أبواق الشرعية الإخوانية تشن حربًا واسعة من الشائعات، تتضمن ترويج كم كبير من الأكاذيب والمعلومات المغلوطة والزائفة عملًا على تغييب أي معالم للاستقرار بسقطرى وتأليب مواطني الأرخبيل.

الجهود التي يبذلها المجلس الانتقالي لتحسين أوضاع سقطرى المعيشية تتزامن معها كذلك لوحة من الخير والعطاء ترسمها دولة الإمارات التي حرّكت أذرعها الإنسانية لتقديم المساعدات الإغاثية بالجنوب.

وشأنها شأن بقية المحافظات، نالت سقطرى حصة من مساعدات الخير الإماراتية على مدار الفترات الماضية، عبر سلسلة من الأعمال الإغاثية التي تنفّذها مؤسسات إماراتية متخصصة، في مقدمتها مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية.

من بين أحدث هذه الجهود الإنسانية، انتهاء مؤسسة الشيخ خليفة من تأهيل سور ميناء حولاف في أرخبيل سقطرى، بارتفاع ثلاثة أمتار.

المشروع الذي يمتد من الأرصفة الى البوابة الرئيسية، يهدف للحفاظ على نشاط الميناء التجاري، كمنفذ بحري استراتيجي وحيد بالجزيرة، يستقبل غالبية وارداتها، وذلك كأحد أبرز عمليات التطوير.